

حاتم الطائي يكتب:



أمريكا وزعزعة الاستقرار العالمي

الانقسامات السياسية في الدول، وفق نظرية «الفوضى الخلاقة» التي اعترفت بها وزيرة الخارجية الأمريكية الأسبق كوندليزا رايس، وأصبحت نهجًا أمريكيًا واضحًا. ويبقى القول... إن السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط والعالم أثبتت فشلها الذريع على مر العقود، وبرهنت على أنها لا تستهدف سوى إدارة الصراعات دون العمل على إنهاؤها ووضع الحلول الناجعة لها؛ الأمر الذي يمنح الولايات المتحدة نفوذًا عالميًا يُعزز من قوتها الاقتصادية، استنادًا على واحد من أكبر مصادر الدخل القومي الأمريكي، وهو صناعة الأسلحة.. غير أنَّ التاريخ يؤكد لنا أن الأمم لا تبقى على حالها، وأن لكل حضارة مسار هابط يقودها نحو التفكك والانحلال، وهذا المسار قد بدأ في الولايات المتحدة، وتعاضم كثيرًا خلال العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة؛ حيث كشف العدوان عن الوجه القبيح لأمريكا ودورها المباشر في حرب الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، وتزامن معه التخبط السياسي وصراعات السلطة، خاصةً مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الأمريكية، بين رئيس تحوم حوله الشكوك إزاء حالته الصحية، ورئيس سابق آخر مُهدد بالسجن في أي لحظة.. لكن في الوقت نفسه علينا أن نتمسك بالأمَل في مستقبل أكثر استقرارًا لمنطقتنا والعالم، بعيدًا عن الدور الأمريكي التخريبي.

الدولية والتي انتهت في أغلبها بمزيد من الاضطرابات العالمية. رابعًا: استنزاف ثروات الدول النامية عبر وسائل عدة، مثل إسقاط الأنظمة واحتلال الدول، وسرقة الموارد والسماح للفاستدين بالبقاء في الحكم، وإذكاء الصراعات على الموارد لا سيما في المناطق ذات الموارد الشحيحة أو المتناقصة. ولنا في العراق مثال؛ حيث احتلت أمريكا العراق وأعدمت رئيسه وفككت قواته المسلحة، ونهبت موارده من نفط وغاز وغيرهما، حتى إنها أوجدت منظمات إرهابية مثل «داعش» وأخواتها. خامسًا: تعميق أزمات الديون وتكبييل الدول بالقروض ذات الفائدة المرتفعة لضمان عدم تقدمها، وهذا يتضح من خلال استخدام مؤسسات التمويل الدولية لفرض برامج وخطط اقتصادية ومالية بعينها تستهدف خلخلة النظم الاقتصادية القائمة تحت مزاعم «الإصلاح الاقتصادي»، وإلزام الدول بتنفيذ هذه الخطط دون الوضع في الاعتبار التباينات بين نظام اقتصادي وآخر. علاوة على أنَّ هذه الدولة تغرق في دوامة القروض بهدف إجبارها على بيع أصول الدولة بأثمان بخسة وفي صفقات مشبوهة. سادسًا: تعميق اختلال الموازين العالمية بممارسة ازدواجية المعايير تجاه العديد من القضايا، والتدخل المباشر وغير المباشر لتغيير الأنظمة؛ سواءً بالقوة المسلحة أو عبر تعميق

قاعدة عسكرية كبيرة تنطلق منها كل أعمال التخريب الاستخباراتي والحقيقي على الأرض. كذلك الوضع في بحر الصين الجنوبي؛ حيث تفاقم واشنطن التوترات بدعمها لجزيرة تايوان، في تحدٍ سافر لـ«سياسة الصين الواحدة» التي تحظى بدعم دبلوماسي وسياسي عالمي واسع النطاق. وإذا ما انتقلنا إلى القارة الأوروبية نجد الدور الهذام للولايات المتحدة حاليًا في شرق أوروبا؛ حيث تقدم الدعم العسكري والاستخباراتي والاقتصادي والسياسي لأوكرانيا في مواجهة روسيا؛ الأمر الذي يُهدد بمواجهة مباشرة بين روسيا وحلف شمال الأطلسي «ناتو». ولا يختلف الوضع كثيرًا في آسيا الوسطى؛ حيث احتلت أمريكا أفغانستان وأحدثت بها دمارًا هائلًا أثر على الأمن والاستقرار في تلك البقعة من العالم، وأضر كثيرًا بالسلام العالمي. ثالثًا: تهميش الدور الأوروبي وجعل أوروبا تابعًا لا شريكًا في قيادة العالم، وبلغ هذا التهميش ذروته بتشجيع بريطانيا على الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، ومن ثم إضعاف الدول الأوروبية وجعلها رهينة القرار الأمريكي، حتى إنَّ دولة مثل ألمانيا المعروفة بقوتها الدبلوماسية، تحولت إلى تابع للولايات المتحدة في معظم السياسات، وغاب التوازن الدولي بعد ضعف الكفة الأوروبية لصالح الكفة الأمريكية. وقد تسبب هذا التهميش الأوروبي المُتعمد في استفراد الولايات المتحدة بالقرارات

دموية ونجحت في فرض نفوذها عقب حربين عالميتين (خلفتنا ما يزيد عن ١٠٠ مليون قتيل وجريح) وأكلتنا الأخضر واليابس في العالم. وإذا ما سعينا لتحليل دوافع الدور الأمريكي المُزعزع للاستقرار في العالم نكتشف ما يلي: أولًا: انعدام الرؤية السياسية بعيدة المدى القائمة على الحفاظ على المصالح، وفي المقابل تحقيق أهداف اقتصادية بدماء الشعوب؛ حيث لم تمتلك أي إدارة أمريكية رؤية واضحة المعالم لمُستقبل الصراعات، من خلال صياغة حلول فاعلة وطرح مقترحات تُسهم في إنهاء النزاعات وحلها بالطرق الدبلوماسية، بعيدًا عن الحروب والمواجهات المسلحة. بينما تركز السياسات الأمريكية الخارجية على إدارة الصراعات، دون استهداف الحل، وهذا يعني إطالة أمدھا وإنعاش صناعات الأسلحة الأمريكية التي تحقق سنويًا مبيعات تتخطى ٦٠٠ مليار دولار، وتمنح الاقتصاد الأمريكي زخمًا يُساعده على النمو. ثانيًا: زرع كيانات وظيفية في بؤر الصراع المتوترة حول العالم، وهذه استراتيجية أمريكية بامتياز. تتجاوز سياسة «فرق تسد»، لتكون بمثابة سكب للزيت على النار، ففي عالمنا العربي عززت الولايات المتحدة من دعمها للكيان الصهيوني ليتحول إلى نقطة انطلاق نحو تخريب المنطقة وإبقاء جذوة الصراع مشتعلة، ومن ثم تتحول «إسرائيل» فعليًا إلى

لهدم الأمم وتفتيت الشعوب. هذا الدور الأمريكي المُدمر للسلم العالمي يرتكز على استراتيجية أمريكية خبيثة تستهدف أولًا وآخرًا تحقيق المصالح الأمريكية على حساب الشعوب، وبدماء الأبرياء، ولا تضع- هذه الاستراتيجية - عين الاعتبار مطلقًا حقوق الشعوب الأخرى في العيش الكريم والأمن، ولا تنتبه إلى حق كل أمة في تقرير مصيرها بعيدًا عن أي هيمنة خارجية أو وصاية أجنبية، كما إن هذه الاستراتيجية الخبيثة لا تُؤمن بالعدالة الدولية؛ بل ترى فيها وسيلة لتحقيق مآربها، في ازدواجية معايير فجّة وسلوكيات مُناقفة تشتمل منها الضمائر السويّة وتأنفها النفوس الصالحة، الساعية بكل صدق وحق إلى السلام والاستقرار ونشر التنمية في العالم أجمع. ولذلك نستطيع القول إنَّ الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ نشأة الولايات المتحدة، أخفقت بشدة في تحقيق السلام العالمي، وعلى النقيض تسببت في العديد من الكوارث والحروب والمآسي الإنسانية التي سيظل التاريخ يذكرها باعتبارها نقاط سوداء على جبين الحضارة الإنسانية المُحاصرة التي تدّعي التحضرّ والمدنية الحديثة!! ونرى أنَّ هذا الإخفاق والفشل ناتج عن عدة عوامل مُجتمعة، كرُستها السياسات الأمريكية على مدار عقود؛ إذ إنَّ الولايات المتحدة دولة تأسست على أنقاض حرب أهلية

لا تتوقف الإدارات الأمريكية المتعاقبة عن زعزعة الاستقرار العالمي؛ بل تُكرّسه بممارسات سيئة تنال من بنية المنظومة الدولية، في ترسيخ تام للنهج الأحادي القطب الذي يُهيمن على القرارات الدولية عبر سياسات مزدوجة المعايير ونشر الأفكار الهدامة تحت مُسمى «الفوضى الخلاقة»، ولا أدل على ذلك من سوء استخدام حق النقض «الفيتو» على قرارات مجلس الأمن، لا سيما تلك المتعلقة بدولة فلسطين وإحلال السلام في الشرق الأوسط، والتي كان آخرها استخدام الفيتو الأمريكي ضد مشروع قرار يمنح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. ولذا نقول يُخطئ من يظنُّ أنَّ «شريعة الغاب» سقطت مع بناء الحضارة المدنية الحديثة، ويُخطئ من يظنُّ أنَّ العالم صار أفضل وفي أحسن حال مع تطور الفكر الإنساني وظهور الكيانات المؤسسية العالمية؛ إذ إن ما جرى لم يتعدَّ حدود تجميل الصورة ووضع بعض الرتوش على القبح والجنون والتدمير الذي ساد الأمم الغابرة، عندما كانت تشن القبائل البدائية الحروب والصراعات بحثًا عن مصادر العيش، كالماء والمرعى، أو لفرض هيمنتها؛ ففي عصرنا اليوم ما تزال «شريعة الغاب» هي المسيطرة والحاكمة في الكثير من القضايا، ولننظر إلى الدور الأمريكي وانبياز واشنطن السافر لأعمال القتل والإبادة الجماعية ودعمها

قوات السلطان المسلحة تقدم الدعم والإسناد لاحتواء تأثيرات «المطير»

هذه الجهود تأتي في إطار الأدوار والمهام التي تضطلع بها أسلحة قوات السلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع، من أجل تذليل كافة التحديات وضمان سلامة وصول المواطنين في الأماكن والقرى المتأثرة، حيث تقوم هندسة قوات السلطان المسلحة بتهيئة طريق الفي محافظة البريمي والطرق المتأثرة لضمان استخدام أمن لهذه الطرق بالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات.

وتقنية المعلومات: «تأتي جهود الوزارة بالتكامل مع قوات السلطان المسلحة في سبيل تقليل الآثار الناتجة عن غزارة هطول الأمطار وتقديم الإسناد الهندسي والدعم الفني لتأمين سلامة استخدام الطرق، وإزالة التجمعات المائية منها والمواقع المتأثرة بالانزلاقات الطينية، وتأمين ونقل وإيصال مولدات الطاقة الكهربائية إلى المناطق المتأثرة». فيما قال الملازم أول راشد بن حمد الكلباني من الجيش السلطاني العماني إن

مسقط- الرؤية تواصل قوات السلطان المسلحة وبالتعاون والتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة مساعيها الحثيثة لاحتواء تأثيرات الأمطار المصاحبة للحالة الجوية والتي تأثرت بها سلطنة عمان في الأيام الماضية؛ حيث كثفت قوات السلطان المسلحة بتشكيلاتها ووحداتها المختلفة عمليات الدعم والإسناد وبالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات لإعادة فتح الطرق المتأثرة وإزالة التجمعات الطينية والأتربة وتوصيل المؤن والمولدات الكهربائية للولايات والقرى المتأثرة؛ منها قريتا طमित والفي محافظة البريمي. وقال المهندس عزان بن عبدالله أموعلي مدير دائرة الطرق بمحافظة البريمي بوزارة النقل والاتصالات

مجلس عُمان يشارك في جلسة «البرلمان العربي» بالقاهرة

نائب رئيس مجلس الشورى اجتماع لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان، التي ناقشت تقرير حالة حقوق الإنسان في العام العربي ٢٠٢٣، إلى جانب مناقشة رؤية برلمانية عربية لمواجهة تأثيرات تغير المناخ على حقوق الإنسان في العالم العربي وإعداد قانون استرشادي عربي لمكافحة الهجرة غير الشرعية في العالم العربي، ومشروع القانون العربي الاسترشادي لمكافحة التنمر في العالم العربي، كما شارك سعاداته في أعمال الاجتماع الخامس لمكتب البرلمان العربي. فيما شارك

المكرم الدكتور الشيخ طالب بن هلال الحوسني عضو مجلس الدولة، والمكرمة سريّة بنت خلفان الهادية عضو مجلس الدولة، وسعادة حميد بن علي الناصري عضو مجلس الشورى. وناقشت الجلسة العامة ضمن جدول أعمالها تقرير فلسطين الصادر عن الاجتماع الثالث للجنة فلسطين بالبرلمان العربي، كما استعرضت مشروع قرار البرلمان العربي الصادر عن الجلسة الثالثة للبرلمان العربي بشأن الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وترأس سعادة الشيخ سعيد بن حمد السعدي

مسقط- الرؤية شارك مجلس عُمان في أعمال الجلسة العامة الثالثة من دور الاعتقاد الرابع من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي التي عقدت أمس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة؛ برئاسة عادل بن عبدالرحمن العسومي رئيس البرلمان العربي، وحضور ممثلي المجالس التشريعية أعضاء البرلمان العربي. ومثل مجلس عُمان سعادة الشيخ سعيد بن حمد السعدي نائب رئيس مجلس الشورى،

استدعاء

٢٢٣

رنج روفر سبورت إل ١

تاريخ النشر : ٢١ أبريل ٢٠٢٤

نوع المركبة	سنة الصنع	عدد السلع المتأثرة
رنج روفر سبورت إل ١	٢٠٢٣	٩

سبب الاستدعاء

تمثل المشكلة في تعرّض المصابيح الخلفية المثبتة على الباب الخلفي لهيكل السيارة إلى دخول الماء، ممّا يؤدي إلى تعطل واحد أو أكثر من المصابيح بما في ذلك مصابيح الفرامل. مصباح التحديد الخارجي ومصباح الزجوع إلى الخلف ومصابيح مؤشر الانعطاف. فينتسبب ذلك في فقدان نظام المصابيح وهو ما يزيد من خطر وقوع حادث اصطدام في الجزء الخلفي للسيارة.

الإجراء

اتخذت جاكور لاند روفر قرارًا باستدعاء المركبات المتضررة لإصلاح السيارة.

للتحقق من الرقم التسلسلي للسلعة المتأثرة يرجى زيارة موقع الاستدعاءات والتحذيرات <http://recall.pacp.gov.om>

٨٠٠ ٢٢ ٠٨

www.ubn.com

اليوم.. مسقط تستضيف ورشة إقليمية

حول «نمذجة الغمر من تسونامي»

مسقط- الرؤية تستضيف سلطنة عُمان ممثلةً بهيئة الطيران المدني الورشة الإقليمية حول «نمذجة الغمر من تسونامي وإعداد خطط الإخلاء لشمال غرب المحيط الهندي»؛ بحضور ٧٠ مشاركًا وخبيرًا من مختلف المراكز الوطنية والإقليمية من دول شمال غرب المحيط الهندي، خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٥ أبريل الجاري. وتتفرع ورشة العمل إلى ورشتين فرعيتين إحداهما تغطي مواضيع متعلقة بنماذج خرائط غمر تسونامي، والأخرى تتضمن إعداد نماذج لخطط إخلاء من مخاطر تسونامي. وتنعقد هذه الورشة امتدادًا لورش عمل سابقة ناقشت مواضيع حول تسونامي والتحذيرات والتوعية المتعلقة بها؛ حيث يندرج المحيط الهندي التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهندي «UNESCAP» والهيئة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو «IOC UNESCO».

استدعاء

٢٢٢ – ٢٢٣

جيب جراند شيروكي

٢٢١ – ٢٢٣

جيب جراند شيروكي إل

تاريخ النشر : ٢١ أبريل ٢٠٢٤

نوع المركبة	سنة الصنع	عدد السلع المتأثرة
جيب جراند شيروكي	٢٠٢٢ – ٢٠٢٣	١٧٠
جيب جراند شيروكي إل	٢٠٢١ – ٢٠٢٣	

سبب الاستدعاء

بسبب تضرر مسمار تثبيت ذراع الاتزان العلوي الموجود في حوالي ١٧٠ من المركبات المذكورة أعلاه وتعرضه للتلف أثناء تجميع المركبة بنكسر مسمار التثبيت التالف مما يؤدي إلى فقدان حمل المشبك بين الوصلة المفصلية لذراع التحكم العلوي والمفصل. قد يؤدي فقدان حمل المشبك إلى انفصال ذراع التحكم العلوي عن المفصل وسقوط العجلة للخارج. مما قد يتسبب في اصطدام السيارة دون إنذار.

الإجراء

استبدال ذراع التحكم العلوي الأمامي بمسمار مفصل التوجيه على جانبي السيارة باتابع الإرشادات الموضحة في إجراء الخدمة.

للتحقق من الرقم التسلسلي للسلعة المتأثرة يرجى زيارة موقع الاستدعاءات والتحذيرات <http://recall.pacp.gov.om>

٨٠٠ ٢٢ ٠٨

www.ubn.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر على تعاز

بقلوب راضية ومؤمنة بقضاء الله وقدره
نتشرف نحن أهالي الطلبة من قبيلة العبدلي
الذين اختارهم الله إثر الأنواء المناخية بنيابة سمد الشأن
أن نرفع أسمى آيات الشكر والامتنان
إلى المقام السامي لمولانا حضرة

صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
حفظه الله ورعاه

على التعزية والمواساة في مصابنا الجلل
متمنين ذلك، مما كان له الأثر الطيب في أنفسنا
وتخفيف ألم الفقد

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى مجلس الوزراء الموقر
وأصحاب السمو والمعالي الموقرين ورئيس وأعضاء مجلس
الشورى وسماحة الشيخ مفتي عام سلطنة عُمان
وأصحاب السعادة والجهات العسكرية والأمنية
وأعضاء السلكين الدبلوماسي والقنصلي
وجميع المشايخ والوجهاء والرشداء والمواطنين والمُعزّين
من داخل سلطنة عُمان وخارجها على مواساتهم؛ سواء
بالحضور أو الاتصال أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي

سائلين الله عز وجل أن يجزيهم عنا خير الجزاء
وأن يحفظ الجميع من كل مكروه

13 ورقة عمل وتجارب نوعية وجلسة نقاشية بمشاركة الخبراء تُثري أعم

«مؤتمر عُمان للأمن الإلكتروني» يوصي بتحديث الاستراتيجية الوطنية للأمن الإلكتروني والتوسّع في «تمارين المحاكاة»



تصوير / نواف المحاربى



رعى معالي الشيخ غصن بن هلال العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، انطلاقة الدورة الرابعة من «مؤتمر عُمان للأمن الإلكتروني»، تحت عنوان «الدفاع عن العالم الرقمي: ثورة الأمن الإلكتروني في قطاع الاتصالات»، بتنظيم من جريدة الرؤية وبالتعاون مع مركز الدفاع الإلكتروني وأكاديمية الأمن الإلكتروني المتقدم، وشركة «عُمان داتا بارك». وبدأ المؤتمر بتقديم مادة فيلمية حول «ثورة الأمن الإلكتروني في قطاع الاتصالات»، سلّط الضوء على تحديات القطاع وآليات التعامل معها وفق أعلى المعايير وبأفضل الممارسات.

الرؤية - مريم البادية - ريم الحامدية

أولوية قصوى

عقب ذلك، ألقى حاتم بن حمد الطائي رئيس تحرير جريدة الرؤية الأمين العام للمؤتمر، كلمة ترحيبية، حيث قال إن الحديث عن الأمن الإلكتروني لم يعد مجرد استعراض للتحديات واستشراف المستقبل؛ بل صار أولوية قصوى تفرضها الأحداث والمتغيرات من حولنا، وما جرائم الأمن المعلوماتي والقرصنة ومحطات القنبلة البيئية والاجتياح الإلكتروني، وغيرها من القضايا، سوى تأكيد على ضرورة وضع مسألة الأمن الإلكتروني على رأس أولويات المؤسسات. وأضاف أن قطاع الاتصالات يأتي في مقدمة القطاعات التي ينبغي أن تُصاغ جهودها من أجل تحقيق أعلى درجة من الجاهزية في قطاع الاتصالات؛ ينطلق الإلكتروني والتوسع في التباين الوطنية للأمن الإلكتروني، نظراً لارتباط هذا القطاع بحياة كل فرد في المجتمع، فضلاً عن أنه يتحقق من تدريب المؤسسات، على مختلف تصنيفاتها الحديثة وغير الحديثة.

وأعرب الطائي عن أمله في تأسيس مزيد من الشركات الوطنية العاملة في مجال أمن المعلومات والخدمات السحابية؛ لأنّ ذلك سيعود بالنفع العيمى على مختلف القطاعات، ويديم جهود تأمين البيانات وحمايتها من المخاطر السيبرانية المختلفة. وأشار إلى أنّه بالتوازي مع مسألة تعزيز البنية الأساسية للأمن المعلوماتي، ينبغي أن تولي الشركات والمؤسسات عناية كبيرة بالأظمنة الإلكترونية والبرمجيات المختلفة، من خلال الحرص على شراء الأنظمة والبرمجيات ذات الأمان اللازم الكير، والحد من البرمجيات مفتوحة المصدر أو لجوء بعض الشركات - لا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - إلى غير المصنّعة، بما يستدعي العمل بكل ما لا يمكن من أجل تطبيق أعلى معايير الأمن الإلكتروني، ولتسوية حلول مستدامة تضمن حماية جميع من هذه المخاطر.

بيان الانتاج

فيما قدّم الدكتور مازن بن حمد الشيعلي مساعد رئيس مركز الدفاع الإلكتروني، بيان افتتاح المؤتمر، أوضح من خلاله أن هذا المؤتمر يسهم في تعزيز الدور الحيوي والشاركة الوطنية في حماية وتحسين الفضاء الإلكتروني، وأبرز التحديات والمتغيرات التي تواجه القطاع، وأهمية أمن الشبكات في تعزيز الأمن الإلكتروني للمؤسسات، موضّحاً أنّ البنية الأساسية المتعلقة بالشبكات تنقسم

إلى فئتين: الأولى: الشبكات المتصلة بالشبكة الدولية للبيانات، والثانية: الشبكات الداخلية التي تربط بين مختلف أقسام ودوائر أي مؤسسة أو شركة. ويُن أن هذه الشبكات عُرضة للغاية لخطر الاختراق للتحديات واستشراف المستقبل؛ بل صار أولوية قصوى تفرضها الأحداث والمتغيرات من حولنا، وما جرائم الأمن المعلوماتي والقرصنة ومحطات القنبلة البيئية والاجتياح الإلكتروني، وغيرها من القضايا، سوى تأكيد على ضرورة وضع مسألة الأمن الإلكتروني على رأس أولويات المؤسسات. وأضاف أن قطاع الاتصالات يأتي في مقدمة القطاعات التي ينبغي أن تُصاغ جهودها من أجل تحقيق أعلى درجة من الجاهزية في قطاع الاتصالات؛ ينطلق الإلكتروني والتوسع في التباين الوطنية للأمن الإلكتروني، نظراً لارتباط هذا القطاع بحياة كل فرد في المجتمع، فضلاً عن أنه يتحقق من تدريب المؤسسات، على مختلف تصنيفاتها الحديثة وغير الحديثة.

وأعرب الطائي عن أمله في تأسيس مزيد من الشركات الوطنية العاملة في مجال أمن المعلومات والخدمات السحابية؛ لأنّ ذلك سيعود بالنفع العيمى على مختلف القطاعات، ويديم جهود تأمين البيانات وحمايتها من المخاطر السيبرانية المختلفة. وأشار إلى أنّه بالتوازي مع مسألة تعزيز البنية الأساسية للأمن المعلوماتي، ينبغي أن تولي الشركات والمؤسسات عناية كبيرة بالأظمنة الإلكترونية والبرمجيات المختلفة، من خلال الحرص على شراء الأنظمة والبرمجيات ذات الأمان اللازم الكير، والحد من البرمجيات مفتوحة المصدر أو لجوء بعض الشركات - لا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - إلى غير المصنّعة، بما يستدعي العمل بكل ما لا يمكن من أجل تطبيق أعلى معايير الأمن الإلكتروني، ولتسوية حلول مستدامة تضمن حماية جميع من هذه المخاطر.

بيان الانتاج

فيما قدّم الدكتور مازن بن حمد الشيعلي مساعد رئيس مركز الدفاع الإلكتروني، بيان افتتاح المؤتمر، أوضح من خلاله أن هذا المؤتمر يسهم في تعزيز الدور الحيوي والشاركة الوطنية في حماية وتحسين الفضاء الإلكتروني، وأبرز التحديات والمتغيرات التي تواجه القطاع، وأهمية أمن الشبكات في تعزيز الأمن الإلكتروني للمؤسسات، موضّحاً أنّ البنية الأساسية المتعلقة بالشبكات تنقسم

الأمنية المكثفة التي يتم تنفيذها للمواقع الحكومية.

استراتيجية الأمن السيبراني

وأوضح أن عُمان تمثل واحدة من دول الخليج العربي القليلة المعروفة بإستراتيجيتها عالية المستوى للأمن السيبراني، والتي تم وضعها في عام ٢٠١٠، عندما تم إطلاق الفريق العماني للاستعداد لطوارئ الكمبيوتر (OCERT)، وتم تكليف هذا المركز باكتشاف وتحليل المخاطر السيبرانية في البلاد ورفع الوعي السيبراني على المستوى الأساسي في السلطة. وأشار إلى انخفاض عدد محاولات الهجمات الإلكترونية في عُمان من ٨٨٠ مليوناً في عام ٢٠١٧ إلى ١٢ مليوناً في عام ٢٠٢٢. وبين أنه الحديث عن استراتيجية الأمن السيبراني والخطط الرئيسية، فقد شهد عام ٢٠٢٠ إنشاء مركز الدفاع الإلكتروني وإصدار نظامه، واعتماد الاستراتيجية الوطنية للدفاع الإلكتروني (٢٠٢٢-٢٠٢٥). وشهد على أن إنشاء أكاديمية الأمن الإلكتروني المتقدم التي تأسست بالشراكة مع جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، تمثل إسهامًا غايًا في الأهمية في رفع القدرات الوطنية في مجال الأمن الإلكتروني. وأبرز الوهبي جهود القطاع الخاص في السلطة من خلال إنشاء شركات خاصة وأعدة تعمل على تقديم خدمات متقدمة في مجال أمن المعلومات، وتابع أنه إيمانًا بأهمية المساهمة في تعزيز مستوى جاهزية المؤسسات الحكومية والعامة لسياسة متطلبات الأمن السيبراني في البلاد، فقد حرصت «عُمان داتا بارك» على تقديم أحدث خدمات الحماية السيبرانية للمؤسسات، والسماحة في الخدمات الاستثمار الجاد في مجال الأمن السيبراني؛ وذلك بإنشاء مركز «عُمان ساير سيكويرتي بارك» عام ٢٠١٥ والذي يعد الأحدث في المنطقة. ويُن أن هذا المركز يتميز بتقديم خدمات الأمن السيبراني المتكاملة من شأنها الاقتصاد العالمي شأكلت ٧٤٠ من حجم الاقتصاد الرقمي، ومن المتوقع أن تشكل ٢٥٠ من حجم الاقتصاد العالمي بحلول عام ٢٠٢٢. وعلى المستوى العالمي، فإن الدراسات تشير إلى أن يصل حجم سوق الأمن السيبراني إلى ٦٥٧ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٠.

وأضاف أنه في منطقة الشرق الأوسط يُوقع أن ينمو سوق الأمن السيبراني من ٢٠٣ مليار دولار أمريكي إلى ٤٤٧ مليار دولار أمريكي؛ بمعدل نمو بنسبة ١٧.١٪ من عام ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٧. وعلى المستوى العالمي، فإن الدراسات تشير إلى أن يصل حجم سوق الأمن السيبراني إلى ٦٥٧ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٠.

وأضاف أنه في منطقة الشرق الأوسط يُوقع أن ينمو سوق الأمن السيبراني من ٢٠٣ مليار دولار أمريكي إلى ٤٤٧ مليار دولار أمريكي؛ بمعدل نمو بنسبة ١٧.١٪ من عام ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٧. وعلى المستوى العالمي، فإن الدراسات تشير إلى أن يصل حجم سوق الأمن السيبراني إلى ٦٥٧ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٠.

وأضاف أنه في منطقة الشرق الأوسط يُوقع أن ينمو سوق الأمن السيبراني من ٢٠٣ مليار دولار أمريكي إلى ٤٤٧ مليار دولار أمريكي؛ بمعدل نمو بنسبة ١٧.١٪ من عام ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٧. وعلى المستوى العالمي، فإن الدراسات تشير إلى أن يصل حجم سوق الأمن السيبراني إلى ٦٥٧ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٠.

وأضاف أنه في منطقة الشرق الأوسط يُوقع أن ينمو سوق الأمن السيبراني من ٢٠٣ مليار دولار أمريكي إلى ٤٤٧ مليار دولار أمريكي؛ بمعدل نمو بنسبة ١٧.١٪ من عام ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٧. وعلى المستوى العالمي، فإن الدراسات تشير إلى أن يصل حجم سوق الأمن السيبراني إلى ٦٥٧ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٠.

توصيات مؤتمر عُمان للأمن الإلكتروني

الدعوة إلى تحديث الاستراتيجية الوطنية للأمن الإلكتروني وتعزيز البنية الأساسية لقطاع أمن المعلومات وحماية البيانات

إجراء فحوصات دورية لنظم المعلومات من خلال تنفيذ تمارين محاكاة منتظمة، لا سيما في القطاعات الحيوية، تضمن إبقاء المختصين على اطلاع دائم بتقنيات القرصنة الأخلاقية واختبار الاختراق.

مواصلة تعزيز ثقافة التعلم المستمر والتطوير المهني عبر تأهيل الكوادر الوطنية في مجال الأمن السيبراني ومواجهة المخرجات مع احتياجات السوق، وتشجيع الفرق الحالية على الحصول على الشهادات المتقدمة وحضور البرامج التدريبية ذات الصلة، لا سيما تلك التي تُركّز على الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني.

بناء بيئة تجريبية (Sand Box) لكل قطاع وتشجيع أعضاء المختصين في الأمن السيبراني المشاركة في المشاريع العملية التي تتضمن تنفيذ الذكاء الاصطناعي في سيناريوهات الأمن السيبراني.

مواصلة تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتقديم الدعم الاستشارية اللازمة لهم في مجال الأمن السيبراني والعمل على التواصل مع رواد الأعمال

أفكارهم إلى واقع ملموس، وتوطين هذه الصناعة وخلق فرص العمل في هذا المجال المهم.

أهمية تضمين مواد الامن السيبراني في المناهج الدراسية من الصفوف الدنيا لتعزيز الجانب التقني لدى الفرد والمجتمع.

قدّم المهندس بدر بن الصالحى مدير عام المركز الوطني للأمن المعلوماتية، الكلمة الرئيسية للمؤتمر، فيما استعرض المهندس سعيد بن عبدالله المنذري الرئيس التنفيذي لمجموعة «إدكا»، ورفقة العمل الرئيسية، تل ذلك تكريم المتحدثين الرئيسيين والرعاة الداعمين، واقتتاح معرض الأمن الإلكتروني ٢٠٢٤.

المحور الأول

عقب ذلك، انطلقت أعمال المحور الأول من المؤتمر تحت عنوان «دفاعات فاعلة لتحقيق الأمن السيبراني» في قطاع الاتصالات، وتضمن المحور ورقة عمل قدمها عبدالله العسائي إخصائي أمن سيبراني بـسايبر سيكويرتي بارك لدى «عُمان داتا بارك». ثم عرض تجربة فدمه أحمد الصادق مهندس نظم لدى (Fortinet)، وشهد هذا المحور تقديم البروفيسور نشون- تشيكل فريق الاستجابة للحوادث (IR) يمثل أمن المعلومات التالوانية (CCISA)، كلمة، والفرقة الوحيدة في إدارة الحوادث وحلها بشكل فعال. علاوة على الهدف الأساسي وهو حماية الأصول الرقمية مع ضمان الاسترداد السريع لخدمات تكنولوجيا المعلومات.

توقعات بنمو 24% في

سوق الأمن السيبراني

بالسلطنة بحلول العام

المقبل

14 تريليون دولار حجم

الاقتصاد الرقمي العالمي..

والأمن السيبراني جزء منه

دعوات إلى بناء فاعلة

بيانات وطنية لتسجل

المتخصصين في الأمن

السيبراني

مطالب بتأهيل الشباب

القماني في مجالات

الأمن الإلكتروني ومواجهة

التحديات

تلى ذلك عرض تجربة قدمها أنتوني براند الرئيس التنفيذي للتسويق بالمعهد الأوروبي لمعايير الاتصالات، وقدم البروفيسور مارتن ستول رئيس وحدة الكفاءة في تقنيات الأمن والاتصالات بالمعهد النمساوي للتكنولوجيا (AIT) ورقة عمل.

المحور الثاني

أعقب ذلك، انطلاق المحور الثاني من أعمال المؤتمر بعنوان «أمان المعلومات وفودج الثقة الصغيرة في القطاع»، ضمن عرض تجربة قدمها عبدالله بن محمد العزيمي رئيس أمن المعلومات والشبكات بـ«عُمانتل»، كما قدم راشد بن سالم السالمي الرئيس التنفيذي فيها حمل المحور الثالث من أعمال المؤتمر القانونية مجلس الدولة، وعبدالحكيم بن عامر المصلي الشريك المؤسس بشركة القوة السيبرانية، والمهندس عيسى الرواحي رئيس ساير سيكويرتي بارك لدى عُمان داتا بارك، وعبدالله بن حمود العزيمي رئيس اللجنة المعلومات والشبكات بـ«عُمانتل»، ورشد بن سالم السالمي الرئيس التنفيذي لشركة إنسايبت للأمن المعلومات، فيما أدى الجلسة الهندس سعيد البراري إخصائي أمن سيبراني «ساير سيكويرتي بارك».

وناقشت الجلسة استراتيجية «أمان الثقة الصغيرة»، حيث أشار المشاركون إلى أن حماية القطاعات التي تُقدّم خدمات عبر الإنترنت أمر بالغ الأهمية، على الرغم من أن هذه الخدمات ربما تكون باهظة الثمن، إلا أنها تؤثر

على الحياة من الآخر، ودعا المشاركون إلى ضرورة التركيز على الشبكات الخاصة وليس أمن المعلومات، فيما أدى الجلسة الهندس سعيد البراري إخصائي أمن سيبراني «ساير سيكويرتي بارك».

وناقشت الجلسة استراتيجية «أمان الثقة الصغيرة»، حيث أشار المشاركون إلى أن حماية القطاعات التي تُقدّم خدمات عبر الإنترنت أمر بالغ الأهمية، على الرغم من أن هذه الخدمات ربما تكون باهظة الثمن، إلا أنها تؤثر على الحياة من الآخر، ودعا المشاركون إلى ضرورة التركيز على الشبكات الخاصة وليس أمن المعلومات، فيما أدى الجلسة الهندس سعيد البراري إخصائي أمن سيبراني «ساير سيكويرتي بارك».

وناقشت الجلسة استراتيجية «أمان الثقة الصغيرة»، حيث أشار المشاركون إلى أن حماية القطاعات التي تُقدّم خدمات عبر الإنترنت أمر بالغ الأهمية، على الرغم من أن هذه الخدمات ربما تكون باهظة الثمن، إلا أنها تؤثر على الحياة من الآخر، ودعا المشاركون إلى ضرورة التركيز على الشبكات الخاصة وليس أمن المعلومات، فيما أدى الجلسة الهندس سعيد البراري إخصائي أمن سيبراني «ساير سيكويرتي بارك».

الأوفياء يرحلون

راشد بن حميد الراشدي

1

هل الأم تمرض؟

سعيدة بنت أحمد البرعمية

2

منخفض المطير الجارف

سارة البريكية

3

لا تهجروا المساجد بعد رمضان

حمد الحضرمي

4

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

<https://alroya.om/category/3> لقراءة جميع المقالات زوروا:

عمان والإمارات.. علاقات أخوية متينة

يومًا بعد يوم، تتطور العلاقات الأخوية المتينة بين عمان والإمارات، استنادا إلى حرص القيادتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين على تعزيز هذه العلاقات في مختلف المجالات والقطاعات، والانتقال بها إلى آفاق أرحب، وتلبية تطلعات الشعبين الشقيقين.

ومن المميز في العلاقات بين عمان والإمارات، أنها تتمتع بخصوصية مختلفة على

مختلف المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وهذه العلاقات تعتمد على التعاون البناء والاستثمار وتبادل المعارف والخبرات في شتى المجالات. وإذا ما نظرنا إلى الجانب التجاري والاستثماري، سنجد أن عمان تشكل بوابة رئيسة لعبور الصادرات الإماراتية، لما تتمتع به من موقع استراتيجي مطل على بحار مفتوحة وقريب من خطوط الملاحة

العالمية المدعومة بشبكة من الطرق الحديثة تربط بين الموانئ والمنافذ البرية؛ ما يتيح انسيابية للسلع والخدمات، كما أن بيئة الأعمال التنافسية بسلطنة عُمان معززة للنمو والتنوع الاقتصادي ويمكنة للقطاع الخاص ما يشكل عامل جذب للمستثمرين وأصحاب الأعمال. وبلا شك، فإن الزيارة التي يقوم بها جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه

الله ورعاه- غدا إلى الإمارات، ولقاءه أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ستكون لها نتائجها الإيجابية في الدفع بالعلاقات الثنائية إلى مزيد من التقدم والرفاهية للشعبين الشقيقين وتحقيق المصالح المشتركة، إضافة إلى تبادل وجهات النظر بشأن التطورات الإقليمية والدولية.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

منطقة الراحة

د. صالح الفهدي

فيه الشخص نفسه ظناً منه أنها على ضيقها، وعلى الأسوار التي تحدها هي الراحة التي لا يريد تغييرها داعياً ربه «الله لا يغير علينا» لأنه يرى في التغيير وإن كان إيجابياً خطراً عليه، فهو لا يتمتع بالجسارة والجرأة لمواجهة عواقب التغيير، لهذا يفضل أن يظل على حاله في «منطقة الراحة» حتى وإن فسدت بيئته، وخمّت رائحتها.

ولهذا تجد أشخاصاً أسرى في «منطقة الراحة» منذ عشرات الأعوام سواءً كان ذلك الأسر فكرياً أو نفسياً أو اجتماعياً أو مادياً أو مهنيًا فتجد الواحد منهم هو نفسه لم يتغير عن الصورة التي رأيته بها، ولم يخرج عن القالب الحيالي الذي شهدته عليه!

أستذكر بين الحين والآخر بيتاً للشاعر العباسي أبي الحسن الجرجاني حفظته منذ أن كنت في المرحلة الإعدادية، وللطرافة فقد وجدته معلقاً في «مزرعة بيع الدواجن» ولا أعلم رابط المعنى ببيع الدواجن إلا أن صاحباها -ربما- يشد على همّته وهمة غيره بهذا البيت الشعري الذي تفاجأت أن معلم اللغة العربية قد حفظه أيضاً من تلك المزرعة! يقول البيت إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً ندمت على التفریط في زمن البذر في دراسة الأبعاد الثقافية للمجتمعات

كان الطالب المكب على مذكرته للاختبار يرمق بعضاً من زملائه وهم يقضون وقتهم في اللعب، فيغبطهم على الترفيه والآنس، وتتحرق نفسه لمشاركتهم، وتزيد نفسه حديثاً فتقول له: هم مرتاحون بينما أنت تشقى نفسك!، مرّت الأعوام تلو الأعوام وقد أصبح الطالب مديراً في إحدى المؤسسات المرموقة، حيث كان مجتمعاً بأحد المسؤولين في مكتب الأخير حينما دخل عليه أحد زملائه الذين كانوا يلعبون في الوقت الذي كان يجتهد فيه مذكرًا للاختبار، رآه وهو يتصبّب عرقاً، متأبطاً ملف أوراقه، جاء يسأل عن وظيفة في تلك المؤسسة، فاسترجع ذلك الموقف الذي مرّت عليه أعوامٌ عديدة، وجال في خاطره قول أمير الشعراء:

بصرت بالرّاحة الكُرى فلم ترها ثنّال إلا على جسر من التعب منطقة الراحة بسميها الإنجليز «Comfort Zone» وتُعرّف على أنها «حالة سلوكية يُمارسها الشخص بلا توتر أو خطر بسبب اعتياده على ممارستها ضمن إطار روتيني محدد. ينتج عن هذا الروتين تكيف ذهني يعطي الشخص شعوراً غير واقعي بالأمان وفي نفس الوقت يحد من قدرته على التقدم والإبداع».

«منطقة الراحة» هذه هي الإطار الضيق أو لنقل السّجن الافتراضي الذي يحبس

التي أجراها خبير علم النفس الاجتماعي الهولندي (جيرارد هوفستيد) كان من ضمنها بعد «تجنب المجهول uncertainty avoidance» ويعني به مدى ما تتمتع به المجتمعات من قدرة واستعداد لمواجهة المجهول غير الواضح وغير المؤكد في المستقبل، ومقدار ميل الأفراد في المجتمعات إلى المخاطرة والمغامرة وتغيير الواقع واستبداله بأخر جديد، وتذوق شعور مختلف من أسلوب وغط الحياة، وقد جاءت نتيجة المؤشر قسماً يتعلق بالعالم العربي مرتفعة (٦٨٪) على أن هذه الدراسة قد أجريت في الثمانيات من القرن العشرين وقد يكون المؤشر منخفضاً بعد ما يقارب الأربعين عامًا، لكننا نجد أن هناك ما يعزّز هذا المؤشر في ثقافتنا من مثل «اصبر على مجنونك لا يجبك أجن منه»، يقول الكاتب د. عبدالله العمادي في هذا المثل: «لكن هذا المألوف أو هذا المجنون الذي تريد الاستمرار معه إن صح التعبير، حتى لو وفر لك الأمان، فهو ينزع عنك متعة تجربة الجديد والاستمتاع بالمجهول، الذي يكون في الغالب مثيراً وفرصة كبيرة لتحصيل المزيد من الخبرات الحياتية التي لا تأتي من خلال الاعتماد على الروتين، أو المألوف من الأعمال والمهام الحياتية اليومية».

مثل «اصبر على مجنونك لا يجبك أجن منه»، يقول الكاتب د. عبدالله العمادي في هذا المثل: «لكن هذا المألوف أو هذا المجنون الذي تريد الاستمرار معه إن صح التعبير، حتى لو وفر لك الأمان، فهو ينزع عنك متعة تجربة الجديد والاستمتاع بالمجهول، الذي يكون في الغالب مثيراً وفرصة كبيرة لتحصيل المزيد من الخبرات الحياتية التي لا تأتي من خلال الاعتماد على الروتين، أو المألوف من الأعمال والمهام الحياتية اليومية».

قيادة المؤسسات التعليمية في ظل الأزمات الطبيعية

د. رضية بنت سليمان الحبسية

حكيمه، قادرة على حمايتهم من أية مخاطر قد تتعرض لها البيئة المدرسية وبجسب ما تشير إليه الأدبيات، وتحدد قيمة وقوة القيادة الرشيدة في قيادة المؤسسات التعليمية، في القدرة على التخطيط الاستراتيجي، والتنظيم الفعّال، واتخاذ القرارات الحكيمة. ومن وجهة نظري، فإن الأزمة الحقيقية في مجتمعاتنا العربية، لا تكمن في التخطيط وإعداد اللوائح والأدلة المنظمة للتعامل مع الأزمات، ولا في تدريب وإعداد قادة المدارس على إدارة الأزمات في مدارسهم، بل تكمن المعضلة في قوة ورشادة القرارات المتخذة في الأوقات الصعبة، كما تكمن التحديات في الفجوة بين ما يتم تدريبهم عليه، ودرجة الصلاحيات الممنوحة لهم في اتخاذ قرارات بشأن مدارسهم.

ولجعل القيادة الرشيدة موضع

التطبيق في المؤسسات التعليمية فترة الأزمات، لا بُد من الوعي بسمات الأزمات، وخصائص هذا النوع من القيادة، ومن أبرزها: قدرة مُتخذ القرار على وضع وتنفيذ استراتيجيات فعّالة لإدارة الأزمات، بما في ذلك وضع خطط الطوارئ واستراتيجيات إدارة المخاطر، والقدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة سريعة ودقيقة، بناءً على فهم شامل للوضع والبدايل المتاحة، أيضاً القدرة على التواصل بوضوح وفعالية مع جميع الأطراف المعنية؛ بما في ذلك الكوادر المدرسية وأولياء الأمور والمجتمع بشكل عام، من أجل توفير معلومات دقيقة وفورية، والاستجابة للاتصالات الواردة، والتعامل معها بحكمة في ضوء المعايير المعتمدة، كما تأتي قدرة مُتخذ القرار على البقاء هادئاً ومركزاً تحت الضغط، والحفاظ على رؤية إيجابية وتفاؤلية في مواجهة

شهداء الروضة.. واللامركزية في اتخاذ القرار

د. محمد بن عوض المشينخي **

وليس الوزارة في مسقط، وذلك لمرونة القرارات وإنقاذ الأرواح؛ فأهل مكة أدري بشعابها من غيرهم. وقد تابعنا عبر وسائل الإعلام مساء يوم الأربعاء خبراً عاجلاً مفاده «نظرًا لتأثيرات الحالة الجوية؛ فقد تقرر منح مديري عموم المديرية التعليمية في محافظات سلطنة عُمان كافة صلاحيات تحديد آلية العمل بمدارس كل مديرية تعليمية على حدة، ليوم غد الخميس الموافق ١٨ أبريل ٢٠٢٤، بعد تقييم أوضاع كل مدرسة، بما يكفل سلامة الطلبة والهيئة التعليمية».

الكل يتوقع أن يكون هناك قرار واضح ودائم لمنح اختصاصات كاملة للمسؤولين في المحافظات؛ بل نفتح أن تتوسع هذه الصلاحية أيضاً لتشمل مديري المدارس، ففي بعض المحافظات مثلاً توجد مدارس بعيدة جداً عن المديرية كما هو الحال في محافظة ظفار؛ إذ تبعد بعض المدارس عن مقر المديرية أكثر من ٣٠٠ كيلومتر في الصحاري وأغالي الجبال. وتوسيع الصلاحيات يكون انطلاقاً من مبدأ اللامركزية الذي نادى به وأقره قائد هذا البلد منذ فترة مبكرة، ليس في شأن المحافظات فقط؛ بل في مختلف الإدارات الحكومية لجعل الجهات المستفيدة وبهيمها ولها علاقة مباشرة بتلك القرارات أن تشارك وتعمل على توصيها للمصلحة العامة.

وفي الختام.. يجب الاعتراف بأن هناك صناع قرار تعجبهم المركزية الشديدة، ويفضلون أن تبقى القرارات رهن مكتبهم وأدراجهم المؤبدة ومكانتهم المغلقة، فيأتي المواطن من أقاصي الجنوب من ظفار على بعد أكثر من ١٠٠٠ كيلومتر، وكذلك من مسندم في أقصى الشمال للسلطنة؛ ليحظى بتوقيع على معاملة من الوزير أو الوكيل الفلاني في مسقط!! مُتكبداً عناء السفر وتكاليف الإقامة والتذاكر. صحيح أنه منذ عدة سنوات انتهجت بعض الوزارات الخدمة سياسة منح بعض الصلاحيات لمديري العموم في المحافظات، لكن عندما يقابل المواطن المدير العام أو المسؤول المختص في كثير من الأحيان يُفضل ألا يستخدم تلك الصلاحيات الممنوحة له! فقد رحل المراجعون إلى الوزارة في مسقط، وهذا يعني أننا ما زلنا بعيدين عن اللامركزية بسبب عدم الإدراك الحقيقي من المسؤولين لهذا النهج الرشيد، فيما يُعرف ب«الإدارة المتطورة»، والتي نراها بوضوح في أروقة الحكومات المتطورة من حولنا.

** أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري

للأزمات السابقة والحالية، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين؛ لضمان تطوير استراتيجيات فعّالة للتعامل مع الأزمات المستقبلية. ختاماً، يتوجب على القيادات التعليمية انتقاء أفضل الممارسات والاستراتيجيات، لتعزيز القدرة التحضيرية للمدارس، وتعزيز الاستجابة الفعّالة للكوارث والأزمات، ومعالجة أي قصور أو خلل في إدارة الحالات الطارئة؛ لارتفاع بأداء المؤسسات التعليمية، والحفاظ على سلامة الطلاب والعاملين بها، وخلق بيئة تعليمية آمنة، بما يعزز من سمعة ومكانة المؤسسة التعليمية، وثقة أولياء الأمور والمجتمع في القائمين عليها.

رفع مستوى المعرفة والكفاءة المهنية لمديري المدارس، بحيث يكونوا قادرين على إدارة الأزمات بكفاءة وفعالية عالية، من خلال توفير فرص التدريب والورش العملية التخصصية في إدارة الأزمات وتنمية المهارات القيادية ذات الصلة. تعزيز التعاون والتنسيق بين المدارس والجهات المعنية الأخرى ذات الصلة بإدارة الأزمات على المستوى المحلي، في تبادل المعلومات والتحذيرات المبكرة؛ لضمان استجابة منسقة وفعّالة وسريعة للأزمات المدرسية. إنشاء آليات لتقييم أداء إدارة الأزمات المدرسية، وإجراء تحليلات مستمرة

أكد العمل على إعادة هيكلة توجهات التطوير العمراني

وزير «الإسكان»: إقبال إقليمي وعالمي على الاستثمار في «مدينة السلطان هيثم»

مسقط- الرؤية

استضافت وزارة الاقتصاد معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشيعلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني، في جلسة حوارية بعنوان «الأبعاد الاقتصادية لمدينة السلطان هيثم ومشاريع التطوير الحضاري»، وذلك في إطار تنظيم وزارة الاقتصاد لبرنامج «معارف اقتصادية».

واستعرض معالي الوزير خلفان الشيعلي عرضاً مرئياً لعدد من مشاريع التطوير الحضاري في سلطنة عمان، مشيراً إلى أن مشروع مدينة السلطان هيثم يقع على مساحة نحو ١٤,٨ مليون متر مربع لاستيعاب ١٠٠ ألف نسمة، كما أنه يضم ١٩ حياً متكاملًا، وسيتم تنفيذه على ٤ مراحل بدءاً من العام الجاري وحتى ٢٠٤٥م.

وأكد معاليه أن مدينة السلطان هيثم تعد أحد أهم المشاريع الكبرى لتطوير غط المدن في سلطنة عمان، حيث تم تعيين استشاري اقتصادي لدراسة المؤشرات الاقتصادية للمدى البعيد، ومنها مجموع التكاليف



والعوائد بالتزامن مع تخصيص الاستشاري العمراني للمشاريع العقارية في أحياء المدينة وأضاف معاليه أن تطوير المشهد العمراني يأتي ترجمة لرؤية عمان ٢٠٤٠ لإحداث نمو عمراني وسكاني واقتصادي بشكل عام، مبيّنا: «العمل الآن قائم لإعادة هيكلة وتغيير الاتجاه في المشاريع الخاصة بالتطوير



المرحلة الأولى ستكون على مساحة تتجاوز ٥ ملايين متر مربع، وستتوسع نحو ٣٩ ألف نسمة، وتشتمل على أكثر من ٧ آلاف وحدة سكنية، بالإضافة إلى وجود العديد من المرافق والخدمات، ومنها الحديثة المركزية والوادي على مساحة تتجاوز مليون متر مربع، ومرافق صحية منها مستشفى

مرجعي و٤ مراكز صحية، وكليات وجامعة حكومية ومجمعات مدرسية حكومية، وخدمات أساسية أخرى. وفي جانب التوعية والتسويق للمشروعات، أشار الشيعلي إلى تعيين فريق خاص نوعوي وإعلامي للتسويق والمشاركة في المنتديات العالمية لاستقطاب المستثمرين والتعريف بمشاريع التطوير الحضاري في سلطنة عمان بشكل عام، مؤكداً: «توجد مؤشرات إيجابية على الإقبال الواسع من شركات تطوير عقارية تساهم في بناء الأحياء السكنية بمشروع مدينة السلطان هيثم، ومنها شركات محلية وخليجية وعالمية».

وقال معاليه: «تم الاطلاع على تجارب خليجية ومحلية حكومية لتنفيذ برامج التطوير، كما أن مشروع الاستراتيجية العمرانية التي تعمل عليه وزارة الإسكان من ضمن نتائجه توضيح نقاط النمو السكانية في محافظات سلطنة عمان، وتعمل كدراسة عقارية لفهم المتطلبات والمراحل المستقبلية لمعرفة خصائص المناطق السكنية واختيار الأراضي المناسبة للنمو السكاني مستقبلاً».

إشادة دولية بجهود السلطنة في تبني سياسات الابتكار والإبداع المؤسسي

نيويورك- العُمانية

٧ أشهر تتضمن ٤ وحدات تعليمية مبنية على التعلم التوجيهي التخصصي، وورش عملية بأسلوب المحاكاة، والتعلم عن بعد، إلى جانب جلسات لقاء مع قائد، ومشروعات التعلم الجماعي والتعلم الافتراضي: الأمر الذي يسيز مهارات المشاركين في مجالات الإستراتيجيات الرقمية للأعمال، وتحليل القوائم المالية، وتحليل البيانات المالية والتفكير الإبداعي، وقيادة الأفراد والمنظمات، والابتكار وإدارة التغيير. وسيتاح التسجيل في البرنامج للعمانيين والعلمين في القطاع الخاص ورؤاد الأعمال بدءاً من اليوم الأحد؛ وذلك عبر الموقع الإلكتروني للأكاديمية السلطانية للإدارة، وحسابات الأكاديمية الرسمية بوسائل التواصل الاجتماعي وفق مجموعة من الشروط التي تتوافق مع أهداف البرنامج وغاياته المنشودة في تمكين الكفاءات العُمانية والقدرات الوطنية وتطويرها.



المؤسسي، ومعالجة عدد من التحديات من بينها: مواهسة استراتيجيات الابتكار، وتنظيم الجهود المتعلقة بالابتكار، بالإضافة إلى تعزيز الكفاءات في هذا الجانب. ومنذ إطلاق المشروع في ديسمبر ٢٠٢٣،

وقال سعادة السيد الدكتور منذر بن هلال البوسعيدي، نائب رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠: «إن تعزيز ثقافة الابتكار يشكل أهمية كبرى لمستقبل الاقتصاد والمجتمع العُماني، فالابتكار يوجد آلية ديناميكية لمعالجة التحديات وحلّ المشكلات بطريقة فعّالة ومستدامة».

وأضاف: إن الدليل الاسترشادي للابتكار المؤسسي يسعى إلى إيجاد نظرة موحدة بين مختلف المؤسسات المعنية، كما يعكس مكانة سلطنة عُمان الرائدة في المنطقة في صنع السياسات المتعلقة بالابتكار وتسريع

التحول إلى النمو المستدام». يشار إلى أن معهد الابتكار العالمي يعد الجهة الرائدة عالمياً في تقديم الشهادات المهنية والاعتماد والعضويات في مجال الابتكار، حيث يهدف المعهد الذي يتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية مقراً له، إلى تطوير إمكانات الأفراد، وإحداث تحول في مسار إنجازات المؤسسات، من خلال تعزيز مهارة الابتكار.

ارتفاع طفيف للتضخم في مارس

مسقط- العُمانية

انخفضت أسعار مجموعة النقل بنسبة ٤,٦ بالمائة ومجموعة المطاعم والفنادق بنسبة ٠,١ بالمائة ومجموعة الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية لليوت بنسبة ٠,٣ بالمائة ومجموعة الاتصالات بنسبة ٠,٣ بالمائة ومجموعة التعليم بنسبة ٠,٤ بالمائة في حين استقرت أسعار باقي المجموعات.

وفي مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية ارتفعتت أسعار مجموعة الفواكه ٠,٧ بالمائة ومجموعة الحليب والجبن واللبن بنسبة ٣,٩ بالمائة ومجموعة السكر والمربي والعسل والحلويات ١,٧ بالمائة ومجموعة الزيوت والدهون ٢,٠ بالمائة ومجموعة الخبز والحبوب ١,٢

ارتفع معدّل التضخم بسلطنة عُمان بشهر مارس ٢٠٢٤، بنحو ٠,٢ بالمائة مقارنة بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٣م وفق ما أظهرت بيانات الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين بسلطنة عُمان الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأشارت البيانات إلى ارتفاع أسعار مجموعات المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة ٣,٤ بالمائة ومجموعة السلع الشخصية المتنوعة والخدمات بنسبة ٢,٩ بالمائة ومجموعة الثقافة والترفيه بنسبة ٠,٤ بالمائة ومجموعة التبغ بنسبة ٣,٤ بالمائة ومجموعة الملابس والأحذية بنسبة ٠,١ بالمائة. وفي المقابل

بالمائة ومجموعة المواد الغذائية ٣,٦ بالمائة ومجموعة الخضراوات ١٦,٢ بالمائة ومجموعة اللحوم ٢,٣ بالمائة ومجموعة الأسماك ٢,٨ بالمائة. وسجلت محافظة شمال الشرقية أعلى نسبة ارتفاع بالتضخم بنهاية شهر مارس ٢٠٢٤ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، حيث ارتفع المؤشر ١,٣ بالمائة وارتفع أيضاً ١,١ بالمائة في محافظة الوسطى و١,٠ بالمائة في محافظة شمال الباطنة. وارتفع المعدل ٠,٨ بالمائة بمحافظه جنوب الشرقية و(سالب) ٠,٦ بالمائة في كل من محافظات جنوب الباطنة ومسندم والظاهرة و٠,٤ بالمائة بكل من محافظة البريمي وظفار في حين انخفض المعدل ٠,٤ بالمائة بمحافظه مسقط و٠,٣ بالمائة بمحافظه الداخلية.

نجاح خطط الطوارئ بـ«نماء لخدمات المياه» خلال تأثيرات «منخفض المطير»

مسقط- الرؤية

قال المهندس أحمد بن مبارك العريمي المكلف بأعمال مدير عام التشغيل والصيانة للمياه والصرف الصحي بشركة نماء لخدمات المياه، إن الشركة قامت بتفعيل خطة الطوارئ للتعامل مع المنخفض الجوي «المطير»، مضيفاً أن جهود الشركة وتفعيلها لخطة الطوارئ أثبتت نجاحها وذلك باستدامة الخدمة واستمرار إمدادات المياه الصالحة للشرب للمشتريين، وعدم تأثر الخدمة أو انقطاعها خلال منخفض المطير رغم تأثر عدد من شبكات توزيع المياه وخطوط المياه الرئيسية في المحافظات بسبب الحالة الجوية.

وأوضح: «من واقع الخبرة والتجارب السابقة للفرق الفنية بالشركة، قامت الشركة بتفعيل خطة الطوارئ عبر فريق إدارة الأزمات وذلك للتعامل مع أي حدث قد يؤثر على إمدادات المياه أو يؤثر على خدمات الصرف الصحي، حيث تم التأكد من رفع مستويات المياه في الخزانات الرئيسية وامتلائها والتي أغلبها يغطي الطلب على المياه لمدة ٤٨ ساعة في حال توقف عمليات الضخ، إضافة إلى متابعة مستويات المياه في الخزانات وعمليات الضخ عبر المركز الوطني للمراقبة والتحكم للمياه، كما قامت الشركة بالتأكد من تفعيل آبار الطوارئ وضمان جودة المياه من الآبار عبر فرق فحص جودة المياه، وتفعيل ناقلات المياه



لتكون في وضع الاستعداد لتغطية الطلب في حال وجود نقص في الإمدادات لدى المشتريين وللتعامل مع البلاغات التي قد ترد بتوقف خدمة المياه عن المشتريين في مختلف المحافظات».



وأشار العريمي إلى أن الشركة اتخذت عدة إجراءات قبل بدء الحالة الجوية ومنها: التواصل مع المقاولين المتعاقدين مع الشركة في ما يخص تشغيل المحطات أو العمليات الأودية والأمطار الغزيرة رغم الاحتياطات

التي تم اتخاذها، حيث حدث انكسار في خط المياه المغذي للخزان الرئيسي بوادي بني خالد وتم التعامل مع الانكسار بشكل فوري من قبل فرق التشغيل والصيانة، إضافة إلى ذلك حدثت عدة انكسارات في شبكات التوزيع بولاية المضبيبي وعدد من الولايات الأخرى، وتم تشغيل آبار الطوارئ في بعض الولايات بعد أخذ عينات من المياه وضمان مطابقتها للمواصفات والمقاييس المعتمدة لمياه الشرب، كما تأثرت محطة الصرف الصحي بولاية صحرار وتوقفتت عمليات المحطة بسبب دخول الأودية، إلا أن جهود الشركة تكثلت بالنجاح عبر عودة المحطة للعمل خلال أقل من ٦ ساعات من توقفها .



نوصل منتجاتك إلى باب عميلك

www.asyadexpress.om



خبراء لـ «الرؤية»: «الذكاء الاصطناعي يغيّر قواعد توقعات الطقس والتنبؤ بالكوارث الطبيعية



الرؤية - سارة العبرية

برز الذكاء الاصطناعي في العصر الحالي كأداة حيوية في مختلف المجالات، ومن بين هذه المجالات كان مجال التنبؤ بالطقس؛ حيث يتم الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل كميات هائلة من البيانات المتعلقة بالأحوال الجوية، سواء درجات الحرارة أو الرطوبة أو سرعة الرياح أو الضغط الجوي، وذلك لتطوير نماذج تنبؤ دقيقة وفعّالة. وتقدم هذه التقنيات قدرة استثنائية على معالجة البيانات وتحليلها بسرعات تفوق الأساليب التقليدية، مما يتيح التنبؤ بالتغيرات الجوية بدقة أكبر وفي فترات زمنية أطول، كما أن هذا الدور الذي يقوم به الذكاء الاصطناعي لا يساعد فقط التنبؤ بالعواصف والظواهر الجوية الشديدة؛ بل يعزز أيضاً من قدرات التخطيط في العديد من القطاعات كالزراعة والنقل وإدارة الكوارث.

استخدام هذه البيانات لتحسين توقعات الطقس وتتبع مسارات العواصف والأعاصير، إضافة إلى دمج البيانات متعددة المصادر مثل نماذج الطقس التقليدية وملاحظات المحطات الأرضية وبيانات الأقمار الصناعية ليساعد دمج هذه البيانات على إنشاء صورة أكثر اكتمالا لسرعة التنبؤات الجوية وتحسين دقة التنبؤات.

ويتوقع حمدان العلوي أن يشهد مجال البرمجيات المستخدمة في تنبؤ الطقس تطورات ملموسة في المستقبل القريب، وستزداد قدرة البرمجيات على معالجة وتحليل البيانات الجوية بفضل التقدم في تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، مبيّنا: «من الآثار المباشرة لهذه التحسينات زيادة الدقة في التنبؤات الجوية، مما يساهم في تقليل الأخطاء وتحسين جودة النماذج الحاسوبية، ويمكن أن تساعد هذه التطورات في سرعة استجابة أنظمة التنبؤ للتقلبات الجوية الحادة وتحسين التعامل مع الأحوال المناخية الشديدة».

وعن التنبؤ بالظواهر الجوية القصوى مثل الأعاصير والعواصف، يقول الجوهري: «الشبكات العصبية هي التي تساعد في التنبؤ، فتتعامل هذه الشبكات المستوحاة من العقل البشري، مع أنماط بيانات معقدة للتنبؤ بتغيرات الطقس، وتستخدم الشبكات العصبية طبقات من العقد المترابطة لمعالجة البيانات والتعرف على الأنماط المعقدة، وفي مجال التنبؤ بالطقس، وتقوم هذه الشبكات بتحليل بيانات الطقس التاريخية، والظروف الحالية، ومتغيرات الغلاف الجوي المختلفة». من جانبه، يرى العلوي أن «الذكاء الاصطناعي يعد أداة ثورية في مجال التنبؤ بالظواهر الجوية، بالأخص الأحداث الشديدة مثل الأعاصير والعواصف، ويتيح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي العلماء القدرة على تحليل كميات هائلة من البيانات الجوية والتنبؤ بسلوك هذه الظواهر بدقة عالية وبوقت مسبق أكثر من أي وقت مضى».

ويتابع قائلا: «بفضل خوارزميات التعلم الآلي، أصبح من الممكن تقييم العديد من المتغيرات الجوية والمعطيات من الأقمار

ويقول حمدان بن محمد العلوي مدير دائرة تطوير برنامج الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: «يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الجوية عبر مجموعة متنوعة من التقنيات المتطورة التي تعمل على تعزيز دقة وسرعة التنبؤات الجوية، إذ برزت خوارزميات التعلم الآلي كوسيلة هامة في هذا المجال؛ حيث إنها تستطيع تحليل كميات هائلة من بيانات الطقس القادمة من الأقمار الصناعية ومحطات الرصد الأرضية لتوقع الأحوال الجوية المستقبلية بدقة عالية».

ويشير الدكتور عصام محمد الجوهري أستاذ نظم المعلومات وصاحب حقوق الملكية الفكرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدم إمكانيات هائلة لتحسين توقعات الطقس ومنها للظروف الجوية، إلا أنها تواجه العديد من التحديات التي يجب التغلب عليها قبل أن يتم استغلال الإمكانيات الكاملة للذكاء الاصطناعي.

ويضيف: «تستخدم مجموعة متنوعة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الطقس وتحسين توقعات الطقس، منها التعلم الآلي مثل شبكات عصبية اصطناعية تستخدم في نماذج التنبؤ العميق، للتعلم من كميات هائلة من بيانات الطقس التاريخية والحالية، وتستطيع هذه النماذج التعرف على الأنماط المعقدة في البيانات واستخدامها للتنبؤ بحالات الطقس المستقبلية بدقة أكبر، بالإضافة إلى التعلم المعزز لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي على تحسين توقعات الطقس من خلال التجربة والخطأ، وتكافئ هذه النماذج على التنبؤات الدقيقة وتعاقب على التنبؤات الخاطئة، مما يساعدها على تعلم كيفية تحسين أدائها مع مرور الوقت».

ويوضح الجوهري أن الذكاء الاصطناعي يقوم بمعالجة اللغة الطبيعية لتحليل النص لفهم النصوص المتعلقة بالطقس، مثل التقارير الجوية ومشاركات وسائل التواصل الاجتماعي، والرؤية الحاسوبية لتحليل صور الأقمار الصناعية وصور الرادار لجمع البيانات حول الظروف الجوية الحالية، إذ يمكن

العلوي: الذكاء الاصطناعي أداة ثورية في مجال التنبؤ بالظواهر الجوية

الجوهري: يمكن تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي على تحسين أدائها للحصول على توقعات صحيحة

توحيد معايير جمع البيانات وتحليلها يضمن تعزيز فعالية تنبؤ الذكاء الاصطناعي بالأحوال الجوية

الصناعية، مثل درجات الحرارة، الضغط الجوي، الرطوبة، وحركة الرياح، بسرعة فائقة ومن ثم استخلص فيها الأنماط التي قد تؤدي إلى وقوع هذه الأحداث الطارئة، علاوة على ذلك، لا تقتصر الفائدة على التنبؤ فحسب؛ بل تمتد لشمّل صياغة نماذج قابلة للتطبيق في سيناريوهات مختلفة، مما يسهل على صانعي القرار والهيئات المحلية اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة».



د. عصام الجوهري



حمدان العلوي

ويرى العلوي أن الذكاء الاصطناعي يعدّ تكنولوجيا حديثة تثبت جدواها في مختلف الأرصاء الجوية يواجه العديد من التحديات البارزة، مثل جودة البيانات حيث إن تنبؤ الطقس يعتمد بشكل كبير على البيانات الدقيقة والشاملة، وتجميع وتحليل كميات كبيرة من البيانات الجوية يمكن أن يكون تحدياً بعد ذاته، خاصة مع تقلبات الطقس المفاجئة وغير المتوقعة، مضيفاً: «قد تظهر تحديات في توافر البيانات؛ حيث إنه من الممكن ألا تمتلك جميع المناطق أو الدول شبكة متكاملة لجمع البيانات الجوية المطلوبة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى نقص البيانات المتاحة، مما يؤثر سلباً على دقة تنبؤات الطقس التي تعتمد على هذه البيانات».

ويبين أن جودة البيانات الجوية المدخلة في النماذج التنبؤية تعد أساسية لضمان دقة النتائج، ويجب أن تكون البيانات دقيقة ومحدثة، وشاملة لكافة المتغيرات الجوية الرئيسية، ولذلك قد تعاني بعض المناطق من نقص في محطات الرصد أو في تقنيات جمع البيانات المتقدمة، مما يؤدي إلى فجوات في البيانات ويؤثر على دقة التنبؤات.

وعلى الرغم من ذلك، يؤكد حمدان العلوي أن استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الأرصاد الجوية يواجه العديد من التحديات البارزة، مثل جودة البيانات حيث إن تنبؤ الطقس يعتمد بشكل كبير على البيانات الدقيقة والشاملة، وتجميع وتحليل كميات كبيرة من البيانات الجوية يمكن أن يكون تحدياً بعد ذاته، خاصة مع تقلبات الطقس المفاجئة وغير المتوقعة، مضيفاً: «قد تظهر تحديات في توافر البيانات؛ حيث إنه من الممكن ألا تمتلك جميع المناطق أو الدول شبكة متكاملة لجمع البيانات الجوية المطلوبة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى نقص البيانات المتاحة، مما يؤثر سلباً على دقة تنبؤات الطقس التي تعتمد على هذه البيانات».

ويبين أن جودة البيانات الجوية المدخلة في النماذج التنبؤية تعد أساسية لضمان دقة النتائج، ويجب أن تكون البيانات دقيقة ومحدثة، وشاملة لكافة المتغيرات الجوية الرئيسية، ولذلك قد تعاني بعض المناطق من نقص في محطات الرصد أو في تقنيات جمع البيانات المتقدمة، مما يؤدي إلى فجوات في البيانات ويؤثر على دقة التنبؤات.

بشكل أفضل ومعالجة استجابة مستدامة، ويقول الدكتور عصام: «هناك مصادر بيانات الطقس يمكن مشاركتها عبر الدول في إطار الحفاظ على البيئة من خلال الأقمار الصناعية من خلال استخدام مصادر البيانات المتنوعة، وتوفير محطات الأرصاد الجوية والأقمار الصناعية والرادارات وأجهزة الاستشعار بيانات الطقس الهامة، كما توفر هذه المصادر معلومات عن درجة الحرارة والرطوبة وسرعة الرياح والضغط الجوي.

وبلغت إلى أن بعض المؤسسات الدولية تستخدم تطبيقات مثل FourCastNet من Pangu-Weather و NVIDIA من GraphCast و Huawei DeepMind وهي متاحة مجاناً للعرض على صفحات الرسوم البيانية العامة لـ CMWF ويمكن الاطلاع على تفاصيل كل نموذج من هذه النماذج على موقع ECMWF الإلكتروني. من جهته، يوضح العلوي أن التعاون الدولي في مجال الذكاء الاصطناعي يعتبر من العوامل الرئيسية التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في دقة التنبؤات الجوية العالمية، وذلك عندما تتحد جهود الدول والمنظمات الدولية والمؤسسات العلمية في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة، لتحقيق تقدم كبير في تحسين التنبؤات الجوية. ويضيف: «التعاون بين الجامعات والمراكز البحثية الدولية يعزز الابتكار في مجال الأرصاد الجوية من خلال المشاريع المشتركة وبرامج التبادل، يمكن تطوير تقنيات جديدة ومبتكرة لتحليل بيانات الطقس وتحسين التنبؤات، ويسهم توحيد المعايير الخاصة بجمع البيانات الجوية وتحليلها في ضمان أن البيانات المجمعة من مختلف الدول يمكن أن تُدمج بشكل فعال في نماذج تنبؤية موحدة، مما يزيد من الفعالية العامة للتنبؤات الجوية العالمية».

مخاطر الفيضانات بسعة ١٤٨,٣ مليون متر مكعب، ولفت المنذري إلى أن العمل جار على تنفيذ عدد من سدود الحماية، ففي محافظة ظفار جاري العمل على إنشاء سد الحماية على وادي أنعار بولاية صلالة محافظة ظفار بطول ١٦٨٠ متر وبارتفاع ٢٠ متراً وسعة تخزينية تقدر بحوالي ١٦ مليون متر مكعب، وإنشاء سد الحماية على وادي عدونب بولاية صلالة محافظة ظفار بطول ٢٨٦١ متراً وبارتفاع ٦٨ متراً وبسعة تخزينية تقدر بأكثر من ٨٣ مليون متر مكعب، كما بدأ في محافظة مسقط العمل في تنفيذ سد الحماية من مخاطر الفيضانات على وادي عدي.

المياه من بحيرات السدود تدريجياً بعد إبقائها في البحيرات مدة لا تزيد عن أسبوعين، ليطم السباح لها بتغذية الخزان الجوي بعد السدود، وبالتالي ارتفاع منسوب المياه في الخزان الجوي وارتفاع منسوب المياه في الآبار المتواجدة بعد السدود.

وقال المهندس يوسف المنذري: «الحكومة قامت بتنفيذ ٧٠ سداً بسعة ١٠٨,٧ مليون متر مكعب لتغذية الخزانات الجوفية، و١١٤ سداً للتخزين السطحي بسعة ٥٨٥ ألف متر مكعب في المناطق الجبلية، إضافة إلى سد وادي ضيقة والذي تصل سعته التخزينية إلى ١٠٠ مليون متر مكعب، كما تم تنفيذ ٥ سدود حماية من



يوسف المنذري



الرؤية- فيصل السعدي

أكد المهندس يوسف المنذري مدير دائرة السدود بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، أهمية السدود لمساهمتها في استغلال المياه والحد من العجز المائي في سلطنة عمان، مضيفاً أن الوزارة تقوم بتنفيذ مشاريع السدود مختلف أنواعها نظراً لأهميتها في تغذية الخزان الجوي والحد من تداخل مياه البحر بخزانات التغذية الجوفية، وتوفير الحماية من مخاطر الفيضانات. وأشار المنذري - في تصريحات لـ «الرؤية» - أن الوزارة تتبع آلية منظمة لتحقيق الاستفادة من مياه السدود، وذلك من خلال العمل على تفريغ

المنذري لـ «الرؤية»: 190 سداً لتغذية الخزانات الجوفية والحماية من الفيضانات بسعة 357.5 مليون متر مكعب

الرؤية

www.alroya.com

الأحد ١٢ من شوال ١٤٤٥ هـ الموافق ٢١ أبريل ٢٠٢٤م - العدد رقم ٣٨٣٦

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

د. خالد الخوالدي

الحياة عادت إلى طبيعتها في صحار بفضل تكاتف وتعاون أبناء محافظة شمال الباطنة وعموم سلطنة عمان عامة، جهود مشكورة ومقدرة بعد موجة الأمطار الأخيرة، هكذا هم أبناء هذا الوطن الأوفياء..حفظ الله عمان وسلطانها وشعبها.

عبدالله العليان

ينبغي بل ويتوجب أن نأخذ الحذر والانتباه، من الأفكار التي تبعث على اليأس والقنوط، والتي تسبب الإحباط في النفس، ذلك أن هذه الروح تولد الوجهة الخاطئة، في كل عمل مجيد ونافع.

خميس العدوي

إذا كان علم الحضارة قد استقل عن الدين والتاريخ والأسطورة والفلسفة وهي علوم قديمة، فإن الزمن لم يتركه حراً طليقاً، بل رماه بأحمال أخرى؛ وهي الثقافة والمدنية والحداثة والتحديث، ففي كثير من البحوث والدراسات عندما نقرأ في هذه المواضيع لا نكاد نقف على حدود فاصلة بينها.

الدبلوماسية الدولية مهددة بالانهيار!

استياء قطري من اتهامات بـ«التقاعس» كوسيط في المفاوضات.. و«حماس» تبحث عن مقر بديل للدوحة



«الدوحة تندد بـ«المزايدات السياسية» حول الجهود القطرية

«قطر تقرر القيام بعملية تقييم شامل لدور الوساطة

«محللون: لا بديل عن الوساطة القطرية لإنهاء الحرب الإسرائيلية

«سياسي أمريكي يطالب بإعادة النظر في العلاقات مع قطر



نقل مقرها من قطر إلى دولة أخرى، وذلك في ظل تعثر التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بقطاع غزة. وقال المسؤولون إن حماس تواصلت في الأيام الأخيرة مع دولتين على الأقل في المنطقة لسؤالهما عما إذا كانتا منفتحتين على فكرة انتقال قاداتها السياسيين إليهما ويرى محللون أنه لا غنى عن الدور القطري في الوساطة، لافتين إلى أنه في حال انسحاب قطر من المحادثات فستخضع لمزيد من الضغوط لطرد قيادات حماس من أراضيها. وأضافوا أنه من الممكن أن تكون وجهة قيادات حماس هي إيران، متسائلين: «إذا حدث ذلك، فإلى من سيتوجه الأميركيون والإسرائيليون للوصول إلى حماس؟».

«إشكالية»، قائلا: «لم تروني أشكر قطر، هل لاحظتم؟ أنا لم أشكر قطر. لماذا؟ لأن قطر، بالنسبة لي، لا تختلف في جوهرها عن الأمم المتحدة، عن الصليب الأحمر، بل إنها بطريقة ما أكثر إشكالية. ومع ذلك فإنني على استعداد للتعامل مع أي وسيط الآن يمكنه مساعدتي في إعادة الرهائن». ولفتت إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي «يعرقل ويقوض جهود الوساطة، لأسباب سياسية ضيقة بدلا من إعطاء الأولوية لإنقاذ الأرواح، بما في ذلك الرهائن الإسرائيليين». وفي السياق، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن مسؤولين قولهم إن القيادة السياسية لحركة حماس تبحث

واعتربت السفارة القطرية في واشنطن- في بيان- أن هذه التصريحات من عضو الكونجرس الأمريكي «غير بناءة»، مضيفة: «قطر وسيط فقط، لا نتحكم في إسرائيل أو حماس، حماس وإسرائيل هما المسؤولتان الوحيدتان عن التوصل إلى اتفاق». وفي المقابل، قالت الخارجية الأمريكية، إن «قطر من وجهة نظرنا وسيط لا غنى عنه عندما يتعلق الأمر بالصراع الحالي في غزة». وقبل ذلك، عبرت قطر عن استنكارها الشديد لتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن دورها في الوساطة في حرب غزة، بعدما وصف نتياهو في تسجيل مسرب الدوحة بأنها

الضغط على المقاومة لاتنزاع التنازلات خلال المفاوضات». ومنذ بدء عمليات طوفان الأقصى وبدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، قامت قطر بدوري محوري وبالتنسيق مع مصر للتوصل إلى هدنة ووقف إطلاق النار، ونجح الوسيطاء في إقرار هدنة في شهر نوفمبر الماضي، وكان للوسطاء دور في إبرام عملية تبادل أسرى بين المقاومة والاحتلال وجاء الإعلان القطري حول تقييم دور الوساطة، بعد تصريحات لعضو الكونجرس الأمريكي الديمقراطي ستيني هوير، والتي قال فيها إنه «إذا فشلت قطر في ممارسة الضغط على حماس فإن الولايات المتحدة لا بد أن تعيد تقييم علاقاتها مع قطر».

بعملية تقييم شامل» لدور الوساطة الذي تقوم به. كما ندد آل ثاني بـ«المزايدات السياسية من بعض السياسيين من أجل حملاتهم الانتخابية من خلال الإساءة لدور قطر»، مؤكداً أن بلاده «ستأخذ القرار المناسب في الوقت المناسب» بشأن مواصلة جهود الوساطة أو وقفها، إذ إن قطر أكدت منذ البداية أنها ستسهم بشكل إيجابي في المفاوضات وتجسير الهوة بين الأطراف، والمسألة أخذت شهورا طويلة لأن الخلافات واسعة». وتكشف تصريحات آل ثاني عن الغضب والاستياء القطري من التصريحات التي أدلى بها مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون، اتهموا فيها قطر بـ«التقاعس وعدم

الرؤية- غرفة الأخبار

تتعرض قطر التي تقود الوساطة بين المقاومة الفلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي، لاتهامات من سياسيين ومسؤولين إسرائيليين وأمريكيين، في الوقت الذي تشهد فيه المفاوضات تعثرا كبيرا منذ اجتماع باريس الأول في يناير الماضي. ونتيجة لهذه الاتهامات، أعلن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني- في مؤتمر صحفي- أن بعض الأطراف تحاول استغلال الوساطة القطرية لتحقيق مكاسب سياسية ضيقة وعمل دعاية انتخابية، مشيراً إلى أنَّ الدوحة «تقوم

روح التجدد في كل رحلة



مجموعة رانجلر طراز 2024 رحلات رمضان.

ادفع 50% الآن و 50% في 12 شهراً بفائدة صفر %

3 سنوات / 60,000 كم خدمة مجانية

5 سنوات / 100,000 كم ضمان

5 سنوات / 100,000 كم خدمة المساعدة على الطريق

تأمين وتسجيل مجاني للسنة الأولى

قم بزيارة صالة العرض واربح ايفون

Jeep®

صورة السيارة المستخدمة لغرض الإعلان فقط وقد لا تتوفر الأكسسوارات الظاهرة ضمن الطراز القياسي. © 2024 مجموعة فيات كرايسلر للسيارات، الولايات المتحدة ذ.م.م. جميع الحقوق محفوظة. جيب، علامة تجارية مسجلة لمجموعة فيات كرايسلر للسيارات، الولايات المتحدة ذ.م.م.

الرقم المجاني - 800 22 008
www.jeep-oman.com

يسري العرض من 4 مارس إلى 3 مايو 2024 على مركبات جيب التي تم شراؤها من الوكيل محسن حيدر درويش للمركبات ش.م.م. من قبل عملاء التجزئة للاستخدام الشخصي فقط. 0% فائدة لمدة 12 شهراً - في حال دفع مقدم 50% وباقي المبلغ 50% يتم سدادها على 12 شهراً من خلال الموافقة البنكية وشركات تمويل مختارة. خدمة مجانية لمدة 3 سنوات / 60,000 كيلومتر - أيهما يأتي أولاً. ضمان 5 سنوات / 100,000 كيلومتر - أيهما يأتي أولاً. تأمين مجاني للسنة الأولى. خدمة المساعدة على الطريق لمدة 5 سنوات / 100,000 كيلومتر - أيهما يأتي أولاً. تأمين مجاني للسنة الأولى لعمان والامارات العربية المتحدة فقط. قم بزيارة صالة العرض واربح ايفون - العملاء الذين يزورون صالة عرض محسن حيدر درويش للمركبات في الحبل خلال فترة العرض الترويجي سيكونوا مؤهلين للدخول في السحب للفوز بجهاز ايفون 14. سيتم اختيار فائزين عشوائياً في 5 مايو 2024 وسيتم التواصل معهم مباشرة.


mhdjeepoman


محسن حيدر درويش
للمركبات ش م م

تحت ضيافة

منظم المؤتمر

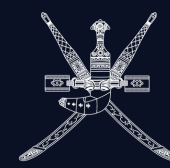
برعاية



شركة تنمية نفط عُمان
Petroleum Development Oman



Society of Petroleum Engineers



وزارة الطاقة والمعادن
Ministry of Energy and Minerals



OMAN PETROLEUM & ENERGY SHOW

مؤتمر ومعرض عُمان للبترول والطاقة

طاقة نظيفة ومستدامة ومُيسرة

2024 22-24 أبريل

مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض
سلطنة عُمان - مسقط

سجل حضورك المجاني الان

omanpetroleumandenergyshow.com